

ح 8 | شرح باب: لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فهذا هو المجلس الثامن ايها الاحباب من مجالس المعاني - [00:00:01](#)

الدقاق وقول الامام البخاري عليه رحمة الله باب لا يجاهد الا باذن الابوين آآ مستمعي الكرام آآ نحن نشرح كتاب الادب في صحيح البخاري والابواب السابقة كانت في بر الوالدين والاحسان اليهما - [00:00:17](#)

فهذا الباب آآ في السياق نفسه متمم للمعنى الذي سبق ذكره وفي هذا الباب قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد نسال الله تعالى ان يسدنا الى الخير حدثنا يحيى - [00:00:48](#)

عن سفيان وشعبته قال حدثنا حبيب خاء قال اي البخاري وحدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان الحبيب عن ابي العباس عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد - [00:01:13](#)

قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد. باب لا يجاهدوا الا باذن الابوين لا يجاهدوا اي لا يجاهدوا المكلف الذي يريد الجهاد الا باذن الابوين ويجاهدوا على وزن يفاعل من الفعل فاعل اي جاهد - [00:01:49](#)

وجاهد من الفعل جهد وجاهد اي بذل المشقة في تحصيل مطلوب ما فبذل المشقة في تحصيل جهد ما فيه معنى الجهد ومنه الجهاد شرعا. فالجهاد شرعا هو بذل المشقة واستفراغ الوسع - [00:02:22](#)

الوسع اللي هو الطاقة والقوة يردد المشقة بذل المشقة في البدن والمال وبذل الوسع اي الطاقة والقوة ان الانسان منتهى طاقته ومبلغ قوته يجمع ذلك يجمع ذلك كله في قتال - [00:02:52](#)

من ليس له ذمة عند المسلمين من الكفار يا جماعة الجهاد شرع الجهاد لا يتصور الا بالتعب والعرق وبذل النفس والمال واستفراغ الوسع والطاقة فهذا الفعل كله لا يفعله الانسان الا باذن الابوين - [00:03:20](#)

سنرى الحديث قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد ومسدد ابن مسرهد البصري الحافظ روى عن يحيى ابن سعيد القطان الوارد في هذا الاسناد كما روى عن خلق كثير وروى عنه البخاري - [00:03:53](#)

وغيره ويقال انه اول من صنف المسند بالبصرة ده سؤال جميل جدا. اول من صنف المسند بالبصرة هو من هو مسدد ابن مسرهد البصري الحافظ ثقة توفي سنة ميتين ثمانية وعشرين من الهجرة - [00:04:25](#)

حدثنا يحيى ويحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان التميمي البصري الاحول الحافظ اه فينا مسألة بسيطة وهي كلمة الاحول الاحول وان كانت مذمة ونوع من التناذب باللقاب ولكن اذا كان الانسان لا يوصف الا بذلك جاس - [00:04:51](#)

الانسان اذا عرف بوصف مذموم بحيث يميز به ويشهر فلا بأس بوصفه به كالعرج وكالاعشى الى غير ذلك فالاحول والاعرج والاعشى هذه كلها من الاوصاف المذمومة ولكن عرف اصحابها بها - [00:05:28](#)

يحيى ابن سعيد القطان روى عن سفيان الثوري وشعبة وغيرهما وروى عنه خلق كثير منهم مسدد. مسدد آآ كان من الثقات وروى عن يحيى لو نظرنا في ترجمة يحيى ابن سعيد القطان نجد بانه اختلف الى شعبة عشرين سنة - [00:05:57](#)

تأملوا الجملة دي اختلف الى شعبة عشرين سنة سيأتي ترجمة شعبة ابن الحجاج ستأتي ترجمته وقد سبقت ترجمته فيحيى ابن سعيد القطان البصري اختلفا وتتلذذ على يده عشرين سنة - [00:06:29](#)

وكان الناس قديما اذا تتلمذوا اخذوا من هدي العالم ودله قبل ان يأخذوا من حفظه وعلمه وكانوا يصحبونهم السنين العدد ممكن

تجد واحد كده كان مر على المسجد فهتلاقي ناس قاعدين فقعدت خمس دقائق - [00:06:54](#)

سمع كلمتين. الكلمتين دول ومن مشايخ فلان الامام العلامة والبحر الفهامة وآآ المحيط الهائج والمش عارف المائج فكله حتى يفهم نفسه لان هو اذا كان شيخه الذي سمع منه الدقائق - [00:07:20](#)

بحر فهامة. اذا سيفاض عليه من هذا البحر بشيء يبقى هو لو حتى يعني آآ ترعة حتى فالكلام ده كلام غير دقيق يعني كلما قال الصلبة الطالب لاستاذة وتعلم من علمه وادبه كلما كان ذلك ازكى في الطلب - [00:07:40](#)

ازكى في الطلب. كان اطهر في الطلب ولذلك تجد الناس اللي هم بيمكثوا السنين الطوال في تتلمذ من اكثر الناس ادبا ومن ادقهم علما شف المسألة دي هتجدها في كل العلماء - [00:08:06](#)

كلما طالت صحبتهم تجد علمهم ادق وتجد ادبهم اكبر وسترى شيئا من ذلك في ترجمة يحيى ابن سعيد القطان اه علي بن المديني عليه رحمة الله وهو من الجبال الاطواط - [00:08:23](#)

في علم الجرح والتعديل يقول ما رأيت اعلم بالرجال من يحيى ابن سيد القطان ما رأيت مع الرغم ان علي بن المديني من الطبقة العالية ومع ذلك يقول ما رأيت اعلام الرجال من يحيى ابن سعيد القطان - [00:08:44](#)

آآ وهو مع ذلك كان عظيم الحفظ وكان لا يكتب سوادا في بياض لدرجة ان الامام احمد عليه رحمة الله قال ما رأيت له كتابا انما كان يحدثنا من حفظه - [00:09:05](#)

لم يكتب وانما كان يحدثنا من حفظه وهو في علمه الواسع وفي تنقيبه وتدقيقه كان متواضعا ان الجاهل اذا نظر اليه لا يظنه شيئا فاذا ما تكلم سمع اليه يعني ممكن يقعد بين الناس لا يلتفت اليه - [00:09:23](#)

في بعض الناس يعرفون من طريقة الاستقبال خلق حوش والبتاع والدنيا اتقلبت. لكن هو كان راجل بسيط يدخل بالراحة ويجزي بين الناس وربما يتكلم الناس ولا يلتفتون اليه فاذا ما تكلم استمعوا اليه - [00:09:54](#)

كان عليه رحمة الله من اهل العبادة والطاعة. ودي مسألة مهمة جدا يا ريت طلبة العلم يحرصوا عليها طلبة العلم يحرص عليها. العلم لا يقصد به مجرد التحصيل حتى يبارك الله تعالى في هذا العلم لابد من العبادة والطاعة. قال بNDAR وهو تلميذه - [00:10:13](#)

تلميذه بيقول ايه؟ اختلفت اختلفت يعني بروح واجي عليه يعني صحبه. فكان يذهب ويجيء كل يوم بقى يروح يشوفه ويجي يروح معه. اختلفت الى يحيى ابن سعيد عشرين سنة فما اظن انه عصى الله تعالى قط - [00:10:40](#)

يعني على مدار عشرين سنة ما احصدش عليه ان هو عصى الله تعالى قط ودايما اه التلميذ آآ مع استاذة رصده ابرز التصرفات والافعال والانطباعات والسلوكيات رصد وتمام. فلما التلميذ يقول اختلفت اليه عشرين سنة - [00:11:01](#)

فاظن انه عصى الله تعالى قط. اذا هذه كلمة ينبغي ان نلتفت اليها باهتمام. يحيى ابن سعيد القبطان هو امام بصري حافظ حجة توفي عليه رحمة الله سنة مئة ثمانية وتسعين هجرية - [00:11:26](#)

عن سفيان عن سفيان عن يحيى بن سعيد القبطان يروي عن سفيان. اذا سفيان هو شيخه. وسفيان هنا هو سفيان الثوري. ليس سفيان ابن عيان وسفيان الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي - [00:11:45](#)

روى عن ابيه اللي هو سيدنا مسروق كما روى عن خلق كثير منهم حبيب ابن ابي ثابت اللي هو شيخه في هذه الرواية وروا عنه خلق كثير منهم تلميذه يحيى ابن سعيد القطان - [00:12:09](#)

قال ابن حبان عن سفيان الثوري كان من سادات الناس فقها وورعا واتقانا من سادات الناس فقها وورعا واتقانا يبقى الناس بتسود ليس بالمناصب ولا بالمال وانما بالفقه والورع والعلم بالفقه والورع والعلم - [00:12:30](#)

ولقبه غير واحد بانه امير المؤمنين في الحديث منهم شعبة يعني شعبة آآ اللي هو قرينه قال عنه بانه امير المؤمنين في الحديث بل قال ام ابي ذئب ما رأيت اشبه بالتابعين من سفيان - [00:12:55](#)

يعني كان من اكثر الناس تشبها بالتابعين آآ الامام مالك عليه رحمة الله له جملة في في سفيان جملة يعني غاية في الرقة وجملة جميلة آآ اتعرفنا ادب المتقدمين وبابي معيار كانوا يحكمون على البلدان - [00:13:18](#)

يعني يبحكموا ازاى على الامصار والبلاد؟ يقول ايه الامام مالك؟ كانت العراق تجيش علينا بالدرهم دنانير بتجيش علينا بالدرهم والدنانير والثياب. يعني مشهورة بالفلوس والصناعات وبيجي لنا منها الفلوس والثياب - [00:13:44](#)

ثم صار التجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان. يعني اول ما سفيان وصل العراق بدل ما تصدر المال والثياب بدأت صدر ماذا؟ العلم. اذا افضل حاجة تشتهر بها بلدة من البلاد انها تصدر ماذا؟ العلم - [00:14:09](#)

اذا دي تجارة لن تبور تجارة جميلة جدا ان بلد يعرف عنها العلم ايه الدير ان النساء يفكروم ان هم يهيئوا اولادهم ان يكونوا فقهاء او علماء حتى تشتهر بلادنا بالعلم والفضل والفقه - [00:14:29](#)

فتجيش علما ويستفيد الناس منها علما وفقها ودينا طالما احنا مش نافعين في التجارة ولا في الصناعة. طب نفعل في طب هننفع في المسألة دي ننفع حتى في المسألة دي؟ سبحان الله - [00:14:53](#)

الامام سفيان حافظ امام حجة فقيه توفي عليه رحمة الله سنة مئة واحد وستين من الهجرة عن سفيان وشعبة وشعبة كما ذكرت وشعبة ابن الحجاج ابو بسطام البصري. روى عن خلق كثير - [00:15:09](#)

منهم حبيب ابن ابي ثابت وهو اول من فتنش عن الحديث بالعراق حتى قال العلماء لولاه لضاع الحديث بالعراق وسبق الترجمة في الحديث رقم خمستلاف تسعمية وسبعين قال اللي هو سفيان وشعبة. الاتنين قال حدثنا حبيب - [00:15:33](#)

وحبيب هو حبيب ابن ابي ثابت ابو يحيى الكوفي روى عن غير واحد من الصحابة والتابعين كعبد الله ابن عمر وانس وغيرهما ولو رجعنا الى الكتب المعنية بذكر الرجال. لم نجد - [00:15:59](#)

ما يدل على انه روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وروى عنه الثوري وشعبة وهو كوفي تابعي ثقة توفي سنة مئة وتسعناشر هجرية. دايم الراوي لو روى عن الصحابي يبقى تابعي كما هو معلوم - [00:16:29](#)

الحاء دي معناها علامة التحويل. يبقى ده اسناد ثاني جديد اذا حولنا هذا الاسناد ونبدأ بقى اسناد جديد. قال فيه الامام البخاري عليه رحمة الله وحدثنا محمد ابن كثير وحدثنا محمد بن كثير - [00:16:48](#)

احنا عندنا الحديث بتاع الباب بتاع عبدالله بن عمرو بس انتهى هذا الاسناد الى حبيبنا ابي ثابت وهو لم يروي عن عبدالله بن عمرو. طب انا هجيب لك بقى الاسناد موصول لغاية مين؟ عبدالله بن عمرو. فده الاسناد الثاني بقى - [00:17:09](#)

محمد ابن كثير هو ابو عبدالله البصري من شيوخ البخاري قال عنه الامام احمد بن حنبل بانه ثقة مات على سنة ما شاء الله وهناك من همزه. يعني الامام احمد وثقه وقال بانه مات على سنة وهناك من همزه - [00:17:27](#)

وروى عن الثوري وشعبة فيها سنة متين ثلاثة وعشرين هجرية قال محمد ابن كثير حدثنا او اخبرنا سفيان هو الثوري وقد تقدم الحبيب وحبيبنا ابي ثابت وقد تقدم عن ابي العباس - [00:17:51](#)

ابي العباس هو الشاعر المكي الاعمى اسمه السائب ابن فروخ ابو العباس الشاعر المكي الاعمى واسمه السيد ابن فروخ اه ادرك خلافة ابن الزبير في مكة وهو تابعي ثقة روى عن ابن عمر وابن عمرو بن العاص - [00:18:09](#)

روى عن ابن عمر وابن عمرو بن العاص اذا هذا السد الثاني فيه ابو العباس الذي روى عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم في المجلس الفائت لان من عناية ابن حجر عليه رحمة الله لصحيح البخاري انه كان يبين الابهام في اسماء الرجال فقال رجل من ذلك الرجل؟ لا نعرفه - [00:18:59](#)

فاجتهد ابن حجر في معرفة ماهية الرجل فقال ولعله جاهما ابن العباس ابن مرداس لعله شف في المرة الاولى قال ايه؟ يحتمل. هنا قال ايه؟ لعله انا عاوز ان طلبة العلم يتعلموا اللغة الجميلة دي لعله يحتمل - [00:19:30](#)

لعل القلب يستريح لعل هذا القول متوجه لا تحاول ان تجعل كلامك حسما قطعا الا اذا كان الامر امامك اوضح من نور الشمس في رابعة النهر طيب لماذا ما لا ابن حجر الى تعيينه بانه جاهمة - [00:19:53](#)

ابن العباس ابن برداس. ليه قال لان الامام النسائي واحمد لهم رواية من طريق معاوية ابن جاهمة ابن جهيمة ان جاهمة جاء الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت الغزو وجئت لاستشيرك - 00:20:22

انا عاوز اغزو طب الغزو ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان غزو لطلب العدو ولا كان من اجل دفع العدو كان الغزو ده من اجل طلب العدو وسيأتي الكلام في انواع الجهاد باذن الله بعد قليل - 00:20:48

يبقى جهيم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قرئت الغزو وجئت لاستشيرك وجئت لاستشيرك اعلم ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل لك من ام - 00:21:11

قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الزمها قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ الزمه فابن حجر استفاد من هذه الرواية ان الرجل المذكور في صحيح البخاري هو من؟ هو - 00:21:31

هو من جاهمة ابن العباس ابن مرداس لان الرواية هنا بينت هذا الامر او دلت عليه يبقى قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم عرفنا ان ممكن يكون هذا الرجل هو جاهمة ابن العباس - 00:21:54

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد اجاهد اي اقاتل الاعداء وابذل نفسي ومالي ووسعي وطاقتي وقدرتي في قتالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك ابوان قال نعم. قال ففيهما فجاهد. يبقى عندنا نستفيد من ذلك. لك ابوان ففيهما فجاهد. طب لو له ام - 00:22:13

قال له ماذا؟ الزمها ويستفاد من ذلك انه لو كان له اب لقال لهم ايضا ماذا؟ الزمه. يبقى اذا هناك نوعان من الجهاد الجهاد اللي هو بذل الجهد واستفراغ الوسع والطاقة والمجهود من اجل قتال من ليست له ذمة - 00:22:44

عند المسلمين ان الكفار الجهاد ده ينقسم الى قسمين جهاد الطلب يعني المسلمين لهم قوة ودولة وصوله وشأن وهم اللي بيفتحوا البلاد وهم اللي بيحركوا الجيوش وجيوشهم بتسير شرقا وغربا - 00:23:09

يبقى القوة للمسلمين فلما تكون القوة للمسلمين بيبقى الجهاد بيسموه فرض كفاية. يعني ايه كلمة فرض كفاية فرض كفاية يعني بيبقى المقصود ايجاد الفعل دون النظر الى الفاعل اذا المقصود هو ايجاد الفعل دون النظر الى الفاعل - 00:23:30

فلو قام بهذا الفعل طائفة من الامة بحيث ان قيامهم بهذا الفعل يكون كافيا عن الامة اذا لا يلزم ان بقية الامة يشتركوا في هذا الامر زي مثلا صلاة الجنازة - 00:23:52

واحد مات مش شرط ان اهل البلد كلهم يروحوا يصلوا عليه افترضنا احنا مثلا في مدينة المنصورة فيما يقرب من نص مليون واحد توفي هل من الشرط النص مليون دول كلهم يروحوا يصلوا - 00:24:17

لا ليس شرط طب ولو صلى مثلا متين تلتمية خمسمية ستمية يكفي؟ ايوه يكفي اذا المقصود اذا المقصود هو حصول الفعل وهو اجتماع الناس على صلاة الجنازة طيب بحيث انهم لو اجتمعوا - 00:24:36

لكان هذا الاجتماع كافيا سدا ما سد الامة. الامة بقى ما يكونش عليها حاجة طب لو افترضنا ان الراجل مات والناس ما صلوش عليه اذا هنا تأثم الامة ما ينفعش - 00:24:55

ينبغي ان الكل يجتهد في الدفع الى تحصيل هذا الواجب الكفائي القاضي يروح بنفسه واللي مش قادر يحث القادر على ان يفعل وكذلك بالنسبة الطلب طالب العلم فطلب العلم واجب كفائي - 00:25:15

اذا قامت به طائفة سخط الائم عن بقية الامة طب لو قصرت الامة في طلب العلم يلزم الامة كلها انها تجتهد في ماذا؟ في طلب العلم زراعة المحاصيل الاستراتيجية زي الارز والذرة - 00:25:37

والقمح ده واجب كفائي لو الام قصرت هذه المحاصيل واعوزت الامة يلزم او يجب على الامة ان تتوجه لمثل هذه الزراعات حتى يقوم الامر بالامة وهكذا في كل نظير وهكذا في كل نظير. طيب لو ان احنا في بيوتنا - 00:25:55

وفي بلادنا قارين امنين وفجأة جاي العدو يغزونا في في عقر بلادنا يعني احنا في بلادنا وفجأة بدأ العدو يغزونا في بلادنا يبقى دافع العدو وقتال العدو يعتبر ماذا؟ فرض عين - 00:26:20

ما تقولش ده فرض كفاية ما اقولش بقى المجموعة ديت هي اللي تطلع دقات وربنا يوفقهم. واحنا بقى ندعي لهم لأ فينبغي على الكل

ان يذهب وان يجتهد في دفع هذا الصائل وقتال هذا المغير - [00:26:43](#)

ويسمى ذلك بجهد الدفع فالقادر يجاهد بجنس قدرته لو يقدر يقاتل بالبدن يقاتل البدن بالمال يقاتل بالمال. بالرأي يقاتل بالرأي يدرك القاتل بالنفس والمال قاتل بالأتين اللي مش قادر يدفع - [00:27:00](#)

القادر على ان يقوم بهذا الواجب يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لك ابوان فالصحابي يقولوا نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ففيهما فجاهد والرواية بتاعة اللي لسه قلناها منذ قليل اللي هي بتاعة جاهمة - [00:27:22](#)
وهي موجودة عند نسائي واحمد آ الك ام قال نعم. قال فالزماها اذا يا ترى الجهاد ده جهاز الطلب؟ ولا جهاد الدفع قولوا واحدا هذا جاد ماذا؟ جهاد الطالب اللي هو فرض الكفاية - [00:27:47](#)

قوله ففيهما فجاهد والمقصود بذلك اي جاهد نفسك في ارضائهما ففيهما فجاهد اي جاهد نفسك فيه ارضائهما احيانا الناس الكبار دول بتبقى لهم نفسيات تعمل لهم مهما تعمل لهم وممكن يقول لك انت ما عملتش حاجة - [00:28:05](#)
ما تتزملقش انا لو خليت ايديا شمع مش طامر فيكم ولا عاجبكم اعمل لكم ايه؟ ربنا ريحني من الغلب اللي انا عايشه ده لا لا ابد اجاهد نفسك - [00:28:32](#)

في ارضائهما وبرهما والحذب عليهما والاحسان اليهما وان تقول لهما القول الكريم الذي لا عنف فيه وان تكون افعالك معهما الافعال الطيبة اللينة الرقاقة التي لا خشونة فيها المسيرة دي عاوزة منك جهاد - [00:28:46](#)
لان الانسان لما بيكون قوي من طبعه الانفعال والانطلاق طب هم بقى في البيت بيربطوه اعمل كذا سوي كذا ممكن يأمره بالحاجة وضدها في الوقت واحد عاوز اشرب مية يجيب لهم مية او ثلاثة مية - [00:29:11](#)
روح مش عاوز المية دي. تقول له حاضر. وانت ماشي. انت ماشي ليه؟ انت ما انتاش محترم ولا ايه؟ لا بد ان تجاهد نفسك في ارضائهما ويمكن ان يكون ففيهما فجاهد - [00:29:30](#)

اي كما تجاهد العدو بنفسك ومالك فاجعل بذلك للنفس والمال اليهما مش انت تروح تقاتل عدو بنفسك وهتقاتل بمالك فخلي نفسك ومالك لمين لابويك يبقى كانك محبوس عند والديك نفسا ومالا. طبعا دي معاني دقيقة - [00:29:46](#)
ولو اجتهد الناس في تحقيقها لسعدوا اياما اسعاد اذا اتعاب البدن وانفاق المال عن سجية طيبة ونفس راضية للوالدين في مقام الجهاد في سبيل الله اذا الانسان ما يقولش بقى انا سبت خير كثير والناس بقى قاعدة تقيم الليل في المسجد وانا قاعد تحت رجل ابويا وامي عامل ازاي - [00:30:15](#)

المربوط لا ما تقولش كده انت اللي كسبان قال النبي صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد. ولذلك ذهب جمهور اهل العلم ان المسلم لو ذهب لقتال الكفار قتال الطلب دون اذن الوالدين - [00:30:44](#)

فهذا حرام ولا يجوز هذا حرام ولا يجوز. طب هل يلحق بالوالدين الجدة والجدي يعني لو افترضنا ابويا وهم مش موجودين وجدي وجد وجدتي موجودين. يعني يلحقهم بالاب والام الصحيح يلحقان ايضا - [00:31:09](#)

لوالدي طب اذا كان هذا الكلام في الجهاد يبقى الاقل من الجهاد اولي يعني اذا كان الخروج لجهاد الطلب بدون اذن الوالدين حرام اذا السفر المباح بغير اذن الوالدين ماذا؟ حرام. لو افترضنا انت عاوز تسافر. وابوك وامك قال لك ما تسافرش - [00:31:28](#)

ما تقولش ازاي؟ ما اسافرش ازاي؟ عقد وهكسب والبتاع وما اقدرش اسببه. لابد انفز الكلام ده. لأ. طاعة الوالدين احب من تحصيل في المال ولكن يستثنى من ذلك اذا كان السفر لتحقيق مطلوب واجب - [00:31:55](#)

لتحقيق مطلوب واجب كعلم ضروري افترضنا ان انت مسافر من اجل تحصيل علم ضروري المسلمون في حاجة اليه. هم قالوا لك ما تسافرش. تعمل ايه بقى؟ لأ فهنا مصلحة الامة مقدمة على مصلحة ماذا؟ على مصلحة الوالدين. افترضنا مثلا المسلمين عاوزين -

[00:32:17](#)

يتعلموا المعادلات الرياضية الدقيقة في توجيه الصواريخ مثلا النووية بحيث يستخدموا هذه التطبيقات في بلادهم في صناعة الصواريخ النووية وان الدول الاسلامية تبقى دول قوية وتنضم الى النادي العالمي الدولي وتكون لها قوة وشأوى - [00:32:43](#)

يا ترى اسمع كلام الوالدين واقعد ولا اسافر لتحصيل هذا العلم الضروري الصحيح سافل لتحصيل هذا العلم الضروري فاذا كان الامر على هذه الصورة فلا يلزم اذن الوالدين او اذن احدهما - [00:33:03](#)

وفي كل الاحوال اذا فعلت فيجب التلطف بهما قبل السفر. والاجتهاد في استعانة رضاءهما لان ذلك من جملة رضا الله عز وجل وحديث الباب وما فيه دليل على عظم ثواب فضل - [00:33:25](#)

بر الوالدين نسأل الله تعالى الا يحرمنا ذلك. والا يحرم المسلمين بر ابائهم. صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:46](#)